

## 6 من 32 | تعليقات على شرح العقيدة الطحاوية | توحيد

### الربوبية | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الدرس السادس الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اللهم بعد - 00:00:00

قال المؤلف رحمه الله تعالى وتوحيد الالهية متضمن لتوحيد الربوبية دون العكس بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلاته والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين عرفنا ان التوحيد ثلاثة انواع - 00:00:24

توحيد الربوبية وهو افراد الله تعالى بافعاله كالخلق والرزق والاحياء والاماتة تدبير الكون وهذا لم ينكره احد حتى المشركون الذين يعبدون الاوثان يقولون به ان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت - 00:00:52

الى اخره نوع الثاني توحيد اللوهية وهو افراد الله جل وعلا بافعال العباد التي شرعها لهم كالصلاة والصيام والصدقة والجهاد وغير ذلك هذا هو محل الاختلاف الرسل يدعون الى هذا - 00:01:18

كل رسول يقول يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره فابى المشركون ان يتركوا اوثانهم واصنامهم ويقولون انها لا تخلق ولا ترزق هذا من خصائص الله يقولون بهذا - 00:01:51

وانما هي تشفع لنا عند الله شفاعة بزعمهم يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله هذا مذهب المشركين بعبادة الاوثان وهذا هو الذي جرت الخصومة فيه - 00:02:14

بين الرسل واتباعهم وبين المشركين وهو الذي شرع الله من اجله الجهاد والقتال في سبيل الله لاعلاء كلمة الله عز وجل وافراد الله للعبادة وانواع الطاعة والثالث توحيد الاسماء والصفات - 00:02:43

وهو اثبات ما اثبته الله لنفسه من الاسماء والصفات ونفي التشبيه من غير تشبيه بالمخلوقين بل ينزهون الله جل وعلا عن المشابهة بالمخلوقين ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فنفى عن نفسه المثلية واثبت لنفسه السمع والبصر - 00:03:09

اسماء الله وصفاته وان اشتركت مع صفات المخلوقين في اللفظ وفي المعنى الا انها تختلف في الحقيقة فاذا اضيفت الى الله فانها تليق بجلال الله واذا اضيفت للمخلوقين فانها تليق بالمخلوقين - 00:03:43

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم هو توحيد الالهية العلاقة بين انواع التوحيد ان توحيد اللوهية متضمن لتوحيد الربوبية داخل فيه توحيد الربوبية داخل بتوحيد اللوهية وتوحيد اللوهية وتوحيد الربوبية مستلزم توحيد اللوهية - 00:04:04

مستلزم له هذه العلاقة بين انواع التوحيد. نعم هو توحيد الالهية متضمن لتوحيد الربوبية دون العكس فمن لا يقدر على ان يخلق يكون عاجزا قال تعالى فمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون - 00:04:43

كيف يشركون مع الله من لا يخلق ولا يقدر على الخلق ويسوونه بالله عز وجل في العبادة فمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون نعم فمن لا يقدر على ان يخلق يكون عاجزا والعاجز لا يصلح ان يكون الها. ولهذا في اول سورة البقرة - 00:05:06

قال سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم - 00:05:38

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون فلما امر بعبادة الله عز وجل تدلى عليها بتوحيد الربوبية الذي خلقكم والذين من قبلكم الى اخر

الاية نعم فمن لا يقدر على ان يخلق يكون عاجزا والعاجز لا يصلح ان يكون الها. نعم - [00:05:58](#)

قال الله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ايشركون ما لا يخلق شيئا يشركون مع الله ما لا يخلق شيء لا يقدر على خلق شيء اي شيء كان - [00:06:27](#)

ما يقدر على خلق الذرة الذرة الصغيرة النملة الصغيرة ما يقدر على خلق الذباب ان الذين تدعون يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا - [00:06:45](#)

ان ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره الذين يشركون بالله ما قدره حق قدره. وجعلوا المخلوقين مثله وسووههم به وعبدوهم معه - [00:07:05](#)

نعم وقال تعالى افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون نعم. وكذا قوله تعالى قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا. لو كان مع الله الهة كما يقوله المشركون - [00:07:28](#)

يتنازع لان الشركاء يتنازعون تنازعوا مع الله فاما ان يغلبهم واما ان يغلبوه تعالى الله وهذا شيء لم يحصل ما احد يغالب الله ولا احد ينازع الله سبحانه وتعالى نعم - [00:07:49](#)

وكذا قوله تعالى قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا. اذا اذا لابتغوا اي الالهة الى ذي العرش صاحب العرش وهو الله سبحانه وتعالى سبيلا - [00:08:11](#)

يتغالبون معه ولا يرظون بالشراكة نعم بل لا بد ان القوي استولي على الضعيف نعم والعاجز نعم. اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا وفيهما سبحانه وتعالى نزه نفسه سبحانه وتعالى - [00:08:29](#)

عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السماوات السبع والارض ومن في ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون يعني لا تفهمون تسبيحهم انه كان حليما غفورا نعم - [00:08:51](#)

اذا لم تغوا الى ذي العرش سبيلا وفيهما للمتأخرين قولان احدهما لاتخذوا سبيلا الى مغالبتة اي نعم لان الشركاء القوي يغلب الضعيف منهم ينتزع الملك منك ملوك الدنيا ما يرظون انه ان احد يشاركهم في ملكه - [00:09:11](#)

نعم والثاني وهو الصحيح المنقول عن السلف كقتادة وغيره وهو الذي ذكره ابن جرير لم يذكر غيره اتخذوا سبيلا بالتقرب اليه كقوله تعالى ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا - [00:09:37](#)

وعلى كل القولين الامر واضح. نعم وذلك انه قال لو كان معه الهة كما يقولون. كما يقول المشركون نعم وذلك انه قال لو كان معه الهة كما يقولون وهم لم يقولوا ان العالم له صانعان. بل جعلوا - [00:10:00](#)

مع الهة اتخذوهم شفعاء وقالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. بخلاف الاية الاولى اي نعم فهم عبدوا هذه المعبودات وهم يعترفون انها لا تخلق ولا ترزق ولا تدبر - [00:10:22](#)

وانما يريدون منها الشفاعة عند الله في مقلوبهم هذا الذي يريدونه وهذا مذهب باطل الشفاعة ما تطلب الا من الله ولا يقبل الله ان يشفع في احد الا اهل التوحيد من رضي الله قوله وعمله اما المشرك - [00:10:43](#)

قال الله جل وعلا فما تنفعهم شفاعة الشافعين ما تنفعهم شفاعة الشافعين قال تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع المشرك لا تقبل فيه شفاعة ابدا نعم وثم التوحيد الذي دعت اليه رسل الله - [00:11:09](#)

ونزلت به كتبه نوعان توحيد الذي دعت اليه الرسل ونزلت به الكتب نوعان توحيد الربوبية وتوحيد الالهية وتوحيد الالهية توحيد الربوبية يدخل فيه الاسماء والصفات توحيد الربوبية يدخل فيه توحيد الاسماء والصفات ولهذا يقولون التوحيد نوعان - [00:11:36](#)

توحيد بالمعرفة والاثبات توحيد في الطلب والقصد المعرفة والاثبات هذا توحيد الربوبية توحيد في الطلب والقصد هذا توحيد الالهية. نعم توحيد في الاثبات والمعرفة وتوحيد في الطلب والقصد. نعم. فالاول هو اثبات حقيقة ذات الرب - [00:12:04](#)

ذات الرب تعالى وصفاته وافعاله واسمائه ليس كمثله شيء في ذلك كله. هذا توحيد الربوبية نعم ليس كمثله شيء في ذلك كله كما اخبر به عن نفسه. وكما اخبر رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:12:30](#)

وقد افصح القرآن عن هذا النوع كل الافصاح النوع الاول توحيد الربوبية نعم. وقد افصح القرآن عن هذا النوع كل الافصاح كما في اول الحديث وطه واخر الحشر واول الف لام ميم تنزيل السجدة - [00:12:50](#)

واول ال عمران وسورة الاخلاص بكمالها وغير ذلك كلها بالتوحيد كلها هذه المواضع كلها في التوحيد بنوعين توحيد الربوبية توحيد الالهية نعم والثاني وهو توحيد الطلب والقصد مثل ما تضمنته سورة قل يا ايها الكافرون - [00:13:11](#)

وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم واول سورة تنزيل الكتاب كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بهاتين السورتين يقرأ بهما في الوتر في اخر قيامه - [00:13:39](#)

من الليل عليه الصلاة والسلام يقرأ بثلاث ثلاث ركعات الشفع والوتر دفع ركعتان والوتر ركعة واحدة هذه ثلاث ركعات يقرأ في في الاولى من الشفع سبح اسم ربك الاعلى ويقرأ في الثانية - [00:14:02](#)

قل يا ايها الكافرون ويقرأ في الثالثة قل هو الله احد ويقرأ في ركعتي الفجر بركعتي الفجر ليقرأوا قل يا ايها الكافرون هذه في توحيد العبادة وقل هو الله احد هذه توحيد الربوبية - [00:14:24](#)

والاسماء والصفات نعم واول سورة تنزيل الكتاب ويقرأ او يقرأ بالاياتين من سورة البقرة ومن سورة ال عمران سورة البقرة فيقرأ بقوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم - [00:14:48](#)

اه الى اخر الاية هذه في توحيد الربوبية وفي الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً. هذه توحيد - [00:15:16](#)

الالهية فيقرأ بهاتين الايتين في راتبة الفجر نعم واول سورة يونس واوسطها واخرها. بل قال ابن القيم رحمه الله ان القرآن كله في التوحيد كل القرآن في التوحيد اما في بيانه واما في بيان جزائه جزاء الموحدين - [00:15:34](#)

واما في بيان جزاء المشركين والكافرين فالقرآن كله جاء في التوحيد واما اوامر ونواهي وهي من حقوق التوحيد. نعم واول سورة يونس واوسطها واخرها واول سورة الاعراف واخرها وجملة سورة الانعام - [00:16:01](#)

نعم سورة الانعام كلها بالتوحيد نعم. وغالب سور القرآن متضمنة لنوعي التوحيد. نعم. بل كل سورة في القرآن فان القرآن اما هذا كلام ابن القيم. نعم بل كل سورة في القرآن فان القرآن اما خبر عن الله - [00:16:27](#)

واسمائه وصفاته وافعاله فهو التوحيد العلمي الخبري توحيد العلم الخبري توحيد الربوبية نعم. واما دعوة الى عبادته وحده لا شريك له وخلق ما يعبد من دونه فهو التوحيد الارادي الطلبي. توحيد الالهية. نعم. واما امر ونهي والزام بطاعته. فذلك من حقوق -

[00:16:52](#)

بالتوحيد ومكملاته. نعم. واما خبر عن اكرامه لاهل توحيد. وما فعل بهم في الدنيا وما يكرمهم به في الآخرة فهو جزاء توحيد. واما خبر عن اهل الشرك وما فعل بهم في الدنيا من النكال وما يحل بهم في العقبي من العذاب فهو جزاء من خرج عن حكم التوحيد -

[00:17:19](#)

فالقرآن كله في التوحيد وحقوقه وجزائه وفي شأن الشرك واهله وجزائهم. نعم فالحمد لله رب العالمين توحيد الرحمن الرحيم توحيد الحمد لله رب العالمين هذا توحيد الربوبية. نعم. الرحمن الرحيم توحيد. توحيد الاسماء والصفات. نعم. مالك يوم الدين - [00:17:45](#)

توحيد الربوبية نعم اياك نعبد واياك نستعين توحيد الالهية هذا توحيد الالهية نعم اهدنا الصراط المستقيم توحيد متضمن لسؤال الهداية الى طريق اهل التوحيد الذين انعم نعم. غير المغضوب عليهم ولا الضالين الذين فارقوا التوحيد - [00:18:12](#)

نعم وكذلك شهد الله لنفسه بهذا التوحيد وشهدت له به ملائكته وانبياءه ورسله. كما قال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم - [00:18:38](#)

توحيد الله شهد الله به لنفسه وشهدت به الملائكة المكرمون له سبحانه وتعالى وشهد به اولو العلم من خلقه من بني ادم نعم وكذلك شهد الله لنفسه بهذا التوحيد وشهدت له به ملائكته وانبياءه ورسله قال تعالى شهد - [00:18:59](#)

انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. نعم. ان الدين عند الله الاسلام عند الله الاسلام هذا

المشهود عليه ان الدين عند الله الاسلام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله نعم - [00:19:28](#)  
وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم فهما اهل الكتاب اختلفوا عنادا واختلفوا عنادا والافالحق بين  
وواضح لكنهم عاندوا نعم ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب - [00:19:55](#)

كفروا بهذا لما عاندوا كفروا. نعم فتضمنت هذه الاية الكريمة اثبات حقيقة التوحيد والرد على جميع طوائف الضلال فتضمنت اجل  
شهادة واعظمها واعدلها واصدقها من اجل شاهد باجل مشهود به. من اجل شاهد وهو الله وملائكته واولو العلم من خلقه - [00:20:17](#)  
هؤلاء هم الشهود على التوحيد نعم من اجل شاهد باجل مشهود به. اجل مشهود به وهو التوحيد عبادة الله سبحانه وتعالى نعم  
وعبارات السلف لي شهد تدور على الحكم والقضاء والاعلام والبيان والاخبار - [00:20:47](#)  
نعم شهد اخبر شهد حكم شهد اعلم نعم كلها تفاسير لشهد الله انه لا اله الا هو نعم شهد تدور على الحكم والقضاء شهد حكم اكما انه لا  
اله الا هو - [00:21:11](#)

شهد اخبر انه لا اله الا هو شهد قضى انه لا اله الا هو الى اخره. نعم. على الحكم والقضاء والاعلام والبيان والاخبار. كما قال تعالى  
وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - [00:21:34](#)  
قضى اي امر ووصى لذلك نعم وهذه الاقوال كلها حق لا تنافي بينها فان الشهادة تتضمن كلام الشاهد وخبره وتتضمن اعلامه واخباره  
وبيانه. فلها اربع مراتب. نعم. فاول مراتبها علم ومعرفة واعتقاد بصحة المشهود به وثبوته - [00:21:54](#)  
فلا احد يشهد الا بما يعلم الا من شهد بالحق وهم يعلمون ما شهدنا الا بما علمنا لا احد يشهد الله بما يعلم. نعم وثانيها تكلمه بذلك وان  
لم يعلم به غيره بل يتكلم بها مع نفسه ويذكرها ويذكرها وينطق بها او يكتبها - [00:22:25](#)  
اي نعم الشهادة بالقلب اصلها لكن لابد من النطق بها ما تكون شهادة الا اذا نطق بها نعم وثالثها ان يعلم غيره بها بما يشهد به ويخبره  
به ويبيّنه له - [00:22:56](#)

نعم ورابعها ان يلزمه بمضمونها ويأمره به. فشهادة الله سبحانه وتعالى لنفسه بالوحدانية والقيام بالقسط تضمنت هذه المراتب الاربعة  
علمه سبحانه بذلك وتكلمه به واعلامه واخباره لخلقه به وامرهم والزمامهم به - [00:23:14](#)  
نعم فاما مرتبة العلم فان الشهادة تضمنتها ضرورة والا كان الشاهد شاهدا بما لا اعلم له به قال تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون  
ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق - [00:23:41](#)  
وهم يعلمون ما شهدوا به تكون الشهادة الا على معلوم نعم وقال صلى الله عليه وسلم على مثلها فاشهد واثار الى الشمس قال صلى  
الله عليه وسلم لتعليم كيف يشهد الانسان - [00:24:04](#)

انه ما يشهد الا على شيء يعلمه ويتيقنه على مثلها اي الشمس فاشهد. اودع الذي لا تعلمه لا تشهد به نعم واما مرتبة التكلم والخبر.  
فقال تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا. اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون - [00:24:24](#)  
الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا حيث قالوا الملائكة بنات الله يقولون ان الله تزوج من الجن قبحهم الله فانجبت له الملائكة جعلوا  
الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا بنات الله يقولون - [00:24:51](#)

وجعلوا له وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قل ان الله تزوج من الجن فانجبت له الزوجة الملائكة بنات كلهم بنات نعم تعالى الله عما  
يقولون الملائكة بنات حول ولا قوة الا بالله - [00:25:18](#)

نعم وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا. اشهدوا خلقهم؟ اشهدوا يعني حضروا خلقهم؟ عرفوا انهم لما نظروا خلقهم وهم  
يخلقون ما ما شهدوا خلقهم ولا يشهد الانسان الا على شيء عاينه وراه. نعم. ستكتب شهادتهم ويسألون. سيكتبها الله عليهم -

[00:25:41](#)

عنها يوم القيامة هذا وعيد نعم ستكتب شهادتهم ويسألون فجعل ذلك منهم شهادة. نعم. وان لم يتلفظوا بلفظ الشهادة ولم يؤدوها  
عند غيره ما قالوا الملائكة بنات الله شهدوا شهدوا بذلك ان الملائكة بنات الله تلفظوا به. نعم. واما مرتبة - [00:26:09](#)  
الاعلام والاخبار فنوعان اعلام بالقول واعلام بالفعل. وهذا شأن كل معلم لغيره بامر تارة يعلمه به بقوله وتارة بفعله ولهذا كان من جعل

داره مسجدا وفتح بابها وافرزها بطريقها واذن للناس بالدخول والصلاة فيها - [00:26:33](#)

معلنا انها وقف ولو لم يتلفظ اذا فتح باب داره وجعل لها طريقا للناس يدخلون اليها ويصلون فيها فقد جعلها مسجدا وصارت وقفا

وان لم يتلفظ بالفعل هذا الفعل ابلغ من القول - [00:27:03](#)

قبل الفعل ابلغ من القول لو كان عنده ارض لو كان عنده ارض ثم دفن فيها الاموات واذن للناس بالدفن فيها اوقفها على انها مقبرة ولو

لم يتكلم فعله هذا يكفي عن الكلام - [00:27:22](#)

نعم واذن للناس بالدخول والصلاة فيها معلما انها وقف وان لم يتلفظ به بالفعل اعلم بالفعل نعم والفعل ابلغ من القول. نعم. وكذلك من

وجد متقربا الى غيره بانواع المسار - [00:27:43](#)

يكون المسار. المسار بالتشديد نعم. جمع مسرة نعم. وكذلك من وجد متقربا الى غيره بانواع المسار يكون معلما له ولغيره انه يحبه.

وان لم احفظ بقوله فاذا كان يعطي شخص ويعطيه ويعطيه ما لو ما قال انه صديقي يعرفون الناس انه انه صديقه - [00:28:04](#)

بالفعل. نعم يكون معلما له ولغيره انه يحبه وان لم يتلفظ بقوله. وكذلك بالعكس. نعم. وكذلك شهادة الرب عز وجل وبيانه واعلامه

يكون بقوله تارة وبفعله اخرى فالقول ما ارسل به رسله وانزل به كتبه - [00:28:31](#)

واما بيانه واعلامه بفعله فكما قال ابن كيسان شهد الله بتدبيره العجيب واموره المحكمة عند خلقه انه لا اله الا هو اي نعم شهد بخلقه

مخلوقاته انه لا اله الا هو لان هذا ما يقدر عليه احد الا الله سبحانه وتعالى - [00:28:57](#)

ولهذا يقول ابن المعتز فيا عجباً كيف يعصى الاله؟ ام كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد كل شيء يشهد الا

انه واحد من هذه المخلوقات وان لم ينطق - [00:29:22](#)

نعم في كل شيء له اية تدل على انه واحد نعم واما بيانه واعلامه بفعله فكما قال ابن كيسان شهد الله بتدبيره العجيب واموره

المحكمة عند خلقه انه لا اله الا هو وقال اخر وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد. نعم هذا ابن المعتز - [00:29:43](#)

ومما اه يقول اه فيا عجباً كيف يعصى الاله ام كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد نعم ومما يدل على ان

الشهادة تكون بالفعل. قوله تعالى - [00:30:11](#)

ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر فهذه ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله كاهدين على

انفسهم بالكفر يعمرؤنها يعني بالطاعة العمارة بالطاعة هنا والا الاموال يمكن يبني مسجد وهو مشرك - [00:30:34](#)

لكن ما يبني ما يعمرها بطاعة الله لانه مشرك ويمنع من ذلك ايضا وهذه الاية توطئة لمنع حج المشركين لا يحج بعد هذا العام مشرك

ولا يطوف بالبيت عريان فالرسول صلى الله عليه وسلم ارسل - [00:30:59](#)

علي بن ابي طالب يعلن في موسم الحج لا يحج بعد هذا العام مشرك. ولا يطوف بالبيت عريان. فمنعهم الله عز وجل ما كان للمشركين

ان يعمرؤا مساجد الله ما كان لهم ما هو بحق لهم. نعم - [00:31:20](#)

ومما لا يستولون على المساجد ما يستولون على المساجد ويدبرونها هي للمسلمين نعم ومما يدل على ان الشهادة تكون بالفعل قوله

تعالى ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله شاهدين على انفسهم - [00:31:43](#)

للكفر فهذه شهادة منهم على انفسهم بما يفعلونه والمقصود انه سبحانه وتعالى يشهد بما جعل اياته المخلوقة دالة عليه ودلالاتها انما

هي بخلقه وجعله. كل المخلوقات والكائنات صامتها وناطقها كلها تشهد لله بالتوحيد - [00:32:04](#)

كلها كلها تشهد لله بالتوحيد الذي خلقها واوجدها ودبرها نعم الجبال والاشجار والاحجار والبحار كلها تشهد لله بالتوحيد نعم وان لم

تنطق نعم واما مرتبة الامر بذلك والالزام به وان له السماوات السبع والارض ومن فيهن. وان من شيء الا يسبح بحمده - [00:32:31](#)

ولكن لا تفقهون تسبيحهم يعني لا تفهمون انه كان حليما غفورا. نعم ولله يسجد من في السماوات ومن في الارض طوعا وكرها واليه

يرجعون. نعم. واما مرتبة الامر بذلك والالزام به - [00:33:04](#)

وان مجرد الشهادة لا يستلزمه لكن الشهادة فيها واما مرتبة الامر بذلك والالزام به وان مجرد الشهادة لا يستلزمه لكن الشهادة في هذا

الموضع تدل عليه وتتضمنه فانه سبحانه شهد به شهادة من حكم به وقضى وامر والزم عباده به - [00:33:24](#)

كما قال شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم اخبر بذلك وهذا الزام للناس بالتوحيد. نعم. فانه سبحانه شهد به شهادة من حكم به وقضى وامر والزم - [00:33:50](#)

به كما قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه قضى اي امر ووصى الا تعبدوا الا اياه. وليس المعنى حكم وقدر كما يقوله القدري - [00:34:07](#)

ليس معنى آآ هذه الاية انه حكم وقدر وانما معناه انه امر ووصى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه يعني امر امر بذلك ووصى به وليس معناها ان قضى حكم وقدر لانه لو كان كذلك ما كفر احد من الخلق - [00:34:28](#)

نعم وقال تعالى وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاي اي تعبدون نعم وقال تعالى نعم وقال تعالى وما امروا الاية وقال تعالى وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين. قال الله لا تتخذوا - [00:34:54](#)

والهين اثنين انما هو اله واحد نعم وقال تعالى وما امروا الا ليعبدوا اله واحد اتخذوا احبارهم ورهبانهم عن اليهود والنصارى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن - [00:35:24](#)

وما امروا الا ليعبدوا اله واحد لا اله الا هو سبحانه عما يشركون. نعم. وقال تعالى لا تجعل مع الله اله اخر لا تجعل مع الله اله اخر فتقعد مذموما مخذولا. وفي الاية الاخرى لا تجعل مع الله اله اخر فتلقى في جهنم ملوما - [00:35:46](#)

مدحورا نعم فقال تعالى ولا تدعوا مع الله اله اخر نعم. والقرآن كله شاهد بذلك. ووجه استلزام شهادته سبحانه لذلك انه اذا شهد انه لا اله الا هو فقد اخبر وبين واعلم وحكم وقضى انما - [00:36:13](#)

سواه ليس باله وان الهية ما سواه باطلة نعم فلا يستحق العبادة سواه كما لا تصلح الهية لغيره. وذلك يستلزم الامر باتخاذ اله سبحانه والنهي عن اتخاذ غيره معه اله - [00:36:40](#)

وهذا يفهمه المخاطب من هذا النفي والاثبات. كما اذا رأيت رجلا يستفتي رجلا او يستشده او يستطبه وهو ليس اهلا لذلك ويدع من هو اهل له. فتقول هذا ليس بمفت ولا شاهد ولا طبيب - [00:37:03](#)

المفتي فلان والشاهد فلان والطبيب فلان فان هذا لا تسند هذه الامور الا الى اهله لا تسند هذه الامور الا الى اهله اذا اسندت الى غير اهله ضاعت الفتوى لا تسند الا الى اهله - [00:37:26](#)

القضاء لا يسند الا الى اهله من اهل العلم وهكذا الوظائف الدينية ما تسند الا الى اهله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهله والامانات هنا الولايات الان الامانات في هذه الاية المراد بها الولايات. لا تسندوها - [00:37:46](#)

الا الى من يقوم بها على الوجه الصحيح نعم فتقول هذا ليس بمفت ولا شاهد ولا طبيب المفتي فلان والشاهد فلان والطبيب فلان فان هذا امر منه ونهي فانت اذا كان عندك مريض - [00:38:13](#)

وين تروحوا ما تروح قل للطبيب ما تروح به الى متطبب والى متخص لا ما تروح به الا لطبيب هذا في امور الدنيا فكيف بمسائل الدين تروح الى غير مفتي وغير غير عالم - [00:38:34](#)

تروح تستفتي ناس جهال او ناس ضلال ايضا لا تروح الا لعالم محقق نعم وايضا فالاية دلت على انه وحده المستحق للعبادة فاذا اخبر انه هو وحده المستحق للعبادة تضمن هذا الاخبار امر العباد والزامهم باداء ما يستحقه - [00:38:51](#)

رب تبارك وتعالى عليهم. وان القيام بذلك هو خالص حقه عليهم. نعم وايضا فلفظ الحكم والقضاء يستعمل في الجملة الخبرية ويقال للجملة الخبرية قضية وحكم وقد حكم فيها بكذا. قال سبحانه - [00:39:17](#)

الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله. وانهم لكاذبون اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون فجاءكم كيف تحكمون ان لله ولدا الملائكة بنات الله يجعلون لكم يجعلون لكم الذكور ولله - [00:39:39](#)

الاناث تقولون الملائكة بنات الله تعالى الله عن ذلك نعم وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا بنات الله يقولون نعم ما لكم كيف تهزئون انفسهم عن عن البنت وينسبوننها الى الله - [00:40:05](#)

ينسبون البنت الى الله تعالى الله وعن ذلك نعم يجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى نعم فما لكم كيف

تحكمون؟ فجعل هذا الاخبار المجرد منهم حكما - [00:40:29](#)

اي نعم وقال تعالى افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ فالذي يسوي المسلمين والمجرمين هذا حكم وان لم يحكم بذلك نطقا ولكن فعله هذا حكم. نعم اللي يسوي بين المسلمين والمجرمين - [00:40:50](#)

نقول لهم سوا كلهم مخلوقون وكلهم لهم حق وكلهم اي نعم احترمو البشر وقولوا لا ما نحترم الكفار ولا المشركين انما نحترم عباد الله الاتقياء الصالحين اما هؤلاء ليس لهم حرمة - [00:41:14](#)

نعم وقال تعالى افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون لكن هذا حكم لا الزام معه والحكم والقضاء بانه لا اله الا الله متضمن للالزام اي نعم ولو كان المراد القضاء هو بيان الحكم مع الالزام به - [00:41:37](#)

واما الفتوى فهي بيان الحكم من غير الزام بها نعم ولو كان المراد مجرد شهادة لم يتمكنوا من العلم بها ولم ينتفعوا بها ولم تقم عليهم بها الحجة بل قد تضمنت البيان للعباد ودلائلهم وتعريفهم بما شهد به. نعم. كما ان الشاهد من العباد - [00:42:03](#)

اذا كانت عنده شهادة ولم يبينها بل كتمها لم ينتفع بها احد ولم تقم بها حجة ولا تكتموا الشهادة ومن يكتتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم. نعم واذا كان لا ينتفع بها الا ببيانها. فهو سبحانه وتعالى قد بينها غاية البيان. بطرق - [00:42:32](#)

ثلاثة السمع والبصر والعقل. اما السمع فبسمع آياته المتلوة المبينة المبينة لما عرفنا اما السمع فبسمع آياته المتلوة المبينة لما عرفنا اياه من صفات كماله كلها مبينة لما؟ لما لما المبينة لما عرفنا اياه - [00:43:00](#)

من صفات كماله كلها الوحداية وغيرها غاية البيان لا كما يزعمه الجهمية ومن وافقهم من المعتزلة ومعتلة بعض الصفات من دعوى احتمالات توقع في الحيرة تنافي البيان الذي وصف الله به كتابه العزيز ورسوله الكريم - [00:43:28](#)

كما قال تعالى حاميم والكتاب المعتزلة والجهمية والاشاعرة يقولون اه الايات اه معنى الايات ظني وظني وخبر الاحاد ظني لا يفيد اليقين كل ما صح عن الله ورسوله فانه يفيد اليقين. وليس ظنيا - [00:43:52](#)

نعم تنافي البيان الذي وصف الله به كتابه العزيز ورسوله الكريم كما قال تعالى حاميم والكتاب المبين. وقال تعالى الف لام راء والكتاب المبين. المبين يعني بين للناس الكتاب بين للناس امور دينهم ودنياهم. نعم - [00:44:18](#)

وقال تعالى الف لام راء تلك آيات الكتاب المبين. مبين الذي يبين للناس امور دينهم ودنياهم. نعم. وقال تعالى الف لام راء تلك آيات الكتاب وقرآن مبين. مبين. كله يصف - [00:44:47](#)

القرآن بانه مبين يعني مبين للناس نعم. وقال سبحانه هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين. هذا يعني القرآن بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين. نعم. وقال تعالى فاعلموا ان ما على رسولنا البلاغ المبين - [00:45:07](#)

نعم فاعلموا ايها الخلق ان الواجب على رسولنا البلاغ. واما الحساب فهو عند الله سبحانه وتعالى ان عليك الا البلاغ وعلينا الحساب. نعم فاعلموا ان ما على رسولنا البلاغ المبين الرسول صلى الله عليه وسلم لا يهدي الهداية بيد الله لكن يبين - [00:45:31](#)

قوله تعالى وانك لتهدي الى صراط يعني تبين انك لان الهداية على نوعين هداية بيان وارشاد وهداية توفيق هذه الى الله جل وعلا اما البيان والارشاد فيملكه الرسول ويملكه العلماء - [00:45:54](#)

نعم فاعلموا ان ما على رسولنا البلاغ يقول انك لا تهدي من احببت لكن الله يهدي من يشاء هذه هداية التوفيق بالاية الاخرى وانك لتهدي اثبت لله انه يهدي. ما المراد بالهداية هنا - [00:46:13](#)

بداية الدلالة والارشاد نعم وقال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. انزلنا اليك الذكر الذي هو القرآن الذكر من من اسماء القرآن الكريم لاي شيء انزله الله لتبين للناس - [00:46:34](#)

لتبين للناس الرسول يفسر القرآن ويبينه للناس في سنته صلى الله عليه وسلم فالسنة مفسرة للقرآن ومبينة للقرآن نعم وكذلك السنة وكذلك السنة تأتي مبينة او مقررلة لما دل عليه القرآن. نعم - [00:46:57](#)

لم يحوجنا ربنا سبحانه وتعالى الى رأي فلان ولا الى ذوق فلان ووجده في اصول ديننا وكذلك السنة تأتي مبينة او مقررلة لما دل عليه القرآن لم يحوجنا ربنا سبحانه الى رأي فلان ولا الى ذوق فلان ووجده. هذا عند الصوفية - [00:47:21](#)

الذوق والوجد من امور الصوفية نعم لم يحوجنا ربنا سبحانه الى رأي فلان ولا الى ذوق فلان ووجده في اصول ديننا. نعم ولهذا نجد من خالف الكتاب والسنة مختلفين مضطربين - [00:47:48](#)

بل قد قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً عليكم نعمتي النعمة تمت اتمام القرآن العظيم اخر اية نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم وهي وهو واقف بعرفة اليوم اكملت لكم دينكم - [00:48:08](#)

ورضيت لكم الاسلام ديناً خلاص تم القرآن تم البيان تم التشريع وما توفي صلى الله عليه وسلم الا بعد ما تكامل الدين بعد ما تكامل الدين ولم يبق شيء لم يبين - [00:48:33](#)

نعم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فلا يوم عرفة في حجة الوداع نعم فلا يحتاج في تكميله الى امر خارج عن الكتاب والسنة. اي نعم من البدع والمحدثات. الدين كامل - [00:48:52](#)

محد يضيف اليه شيء قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد برواية من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد. الدين كامل ولله الحمد اكمله الله ولا توفي الرسول الا وهو كامل - [00:49:17](#)

فلا مجال للمبتدعة يجيبون بدع يضيفونها للدين نعم فلا يحتاج في تكميله الى امر خارج عن الكتاب والسنة والى هذا المعنى اشار الشيخ ابو جعفر الطحاوي رحمه الله فيما يأتي من كلامه بقوله - [00:49:36](#)

لا ندخل في ذلك متأولين بارائنا ولا ولا متوهمين باهوائنا فانه ما سلم في دينه الا من سلم لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم نعم واما آياته العيانة الخلقية يكفي نقف على هذا. نعم - [00:49:56](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من بريطانيا يقول خالي فقد ابتلاه الله بافكار الالحاد ويشكك في القرآن والاحاديث وينكر النزول. نزول الوحي سؤالي يقول كيف ادعوه الى ترك هذه الافكار السيئة اللاحادية - [00:50:23](#)

واقنعه بان هذا شر وان ابي فكيف اتعامل معه؟ اتركه اللي وصل الى هالحد من الالحاد اتركه ليس فيه رجاء فسد قلبه اذا فسد القلب ما في فائدة اتركه وابتعد عنه - [00:50:55](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من اجتنب الشرك الاكبر والصغير واجتنب كبائر الذنوب فهل يقال بانه قد حقق التوحيد تحقيقاً كاملاً نعم من؟ من اجتنب الشرك الاكبر والصغير - [00:51:10](#)

واجتنب كبائر الذنوب. فهل يقال بانه قد حقق التوحيد تحقيقاً كاملاً؟ نعم. اذا اجتنب هذه الامور حقق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يوجد جماعة صوفية معاصرة يدعون ويقررون توحيد الربوبية وتعظيم الله في مجالسهم ويجمعون الناس على سماع ذلك يقول - [00:51:33](#)

ما مراده من هذا؟ ولماذا يصنعونه مرادهم الضلال توحيد الربوبية ما احد يجهد ما احد يجحده. ابليس يقول ربي ابليس يقول ربي بما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. اعترف بالربوبية - [00:52:05](#)

اعترف ابليس بالربوبية الذي يجحد الربوبية هذا ما ليس عنده فطرة وليس عنده عقل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل يجوز التسمي باسماء الله الحسنى كان يسمى الانسان نفسه بكريم ورحيم وغير ذلك؟ لا بأس بذلك مناسبة - [00:52:28](#)

اسماء الله تخصه واسماء المخلوق تخصه كريم بحسب حاله ها؟ وعلي بحسب حاله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول هناك شبهة في بلدنا وهي انهم يقولون ان اقسام التوحيد هي امور اجتهادية - [00:52:57](#)

فيجوز اضافة اي قسم حسب الحاجة لا ما هي باجتهادية مأخوذة من الكتاب والسنة. وهذا كلام يقوله اهل الالحاد يقول اهل للحاج يقولون هذا تقسيم التوحيد هذا اصطلاحى نقول لا ما هو باصطلاحى هذا معقول من الكتاب والسنة - [00:53:23](#)

والايات والاحاديث التي فيها الاخبار عن الله واسمائهم وصفاته هذه في توحيد الربوبية. والايات التي فيها امر العباد بطاعة الله وعبادته هذي في توحيد اللاهوتية والايات التي تتحدث عن اسماء الله وصفاته هذه بتوحيد الاسماء والصفات. كل هذا في القرآن موجود - [00:53:45](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صحيح ان ما يسمى بتوحيد الحاكمية هو داخل في توحيد الالهية هذا عند

الاخوان المسلمين في الحاكمية ما عرفت الا عندهم - [00:54:10](#)

حاكمية داخلية في توحيد اله في توحيد الالهية وتوحيد الربوبية نعم ولا تفردني قال توحيد الحاكمين لانه داخلية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ثبت ان الانسان بعد موته اول ما يوضع في قبره يسأل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ مم. فهل في هذا

الامتحان العظيم - [00:54:26](#)

لابد ان يكون عارفا باقسام التوحيد الثلاثة لابد ان يكون عارفا ومؤمنا بها. ولا هو بمؤمن بها هذا منافق ويوم آ فاذا وضع في قبره ولو

كان في الدنيا عالما وفصيحا ما يستطيع يتلعثم - [00:54:52](#)

قول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا ما قلت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قوله سبحانه اذا لابتغوا الى

ذي العرش سبيلا يقول ما الحكمة بتخصيص العرش بالذكر في هذه الاية؟ لانه اعظم المخلوقات - [00:55:12](#)

لان العرش اعظم المخلوقات ولانه موضع استواء الرب سبحانه وتعالى عليه. نعم وهو سقف المخلوقات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله

هذا سائل يقول هل هذا ورد وصف العرش؟ بانه كريم وصف العرش بانه عظيم - [00:55:32](#)

رب العرش العظيم ويعني اورد له اوصاف في الكتاب والسنة تدل على عظمته عرش المجيد العرش مجيد عرش كريم نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز الشهادة بغير الله؟ كأن اقول اشهد بفلان وكذا - [00:55:57](#)

لا الشهادة يمين فلا يجوز تحلف بغير الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هذه المقولة صحيحة وهي ان التشابه

بين صفات الله وصفات خلقه انما هو انما هو مقتصر على التوافق في الاسماء فقط - [00:56:25](#)

الاسماء والمعاني الاسماء والمعاني اما الحقائق فلا اسماء الله لها حقيقة تليق به اسماء المخلوق المخلوقين لها حقيقة تليق بهم لكن

اللفظ والمعنى مشترك بين هذا وهذا نعم فضيلة الشيخ وهذا اللي يسمونه المتواطي يسمونه المتواطي - [00:56:51](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه قول القدريه ان معنى قضى حكم وقدر. هل القدريه

ينكرون عبادة الله سبحانه ينكرونها وما ينكرونها لكن اذا فسروا الاية بهذا فهذا خطأ وضلال - [00:57:18](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم الاحتفال بليلة الاسراء والمعراج؟ وهل صحيح انها في السابع والعشرين من

هذا الشهر شهر رجب لم يثبت بيان الليلة التي وقع فيها الاسراء والمعراج - [00:57:41](#)

وهذا من لطف الله لانه لو ثبت صارت محل يعني اه عناية للمبتدعة الله اخفاها سبحانه وتعالى نحن نؤمن بالاسراء والمعراج ولكن

الليلة التي حصل فيها ما نجزم وليس من حقنا اننا نبحت في اي ليلة وش وش الفائدة؟ نعم - [00:58:03](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول امرأة من خارج هذه البلاد تقول هل يجوز لها ان تزور قبر محبوب لها في اي حال

من الاحوال؟ وهل لزيارة النساء شروط - [00:58:29](#)

لا تزور النساء المقابر لعن الله زوارات المقابر وفي رواية لعن الله زائرات المقابر النساء لا تزور القبور انما هي خاصة بالرجال نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله هذا سائل من البانيا يقول - [00:58:46](#)

يوجد عندنا في البانيا فرقة اسمها المشهور في العالم البكتاشية وهي فرقة تجمع بين التشيع والتصوف يعظمون عليا رضي الله عنه

ويذبحون لغير الله يذبحون للقبور ويدعون اوليائهم الاموات سؤاله يقولون انهم مسلمون - [00:59:10](#)

بكتاشيون يقول كيف التعامل معهم وهذه حالهم؟ ايش يقول حفظك الله يقول يوجد عندنا في المانيا فرقة اسمها المشهور

البكتاشية. وهي فرقة قد جمعت بين التشيع والتصوف يعظمون علي رضي الله عنه ويذبحون لغير الله يذبحون للقبور - [00:59:33](#)

ويدعون اوليائهم يظلمون عليه هذا لا بأس علي رضي الله عنه له مكانة وله ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج فاطمة بنت

الرسول وابو الحسن والحسين فله مكانة - [00:59:56](#)

ورابع الخلفاء الراشدين فعالي له مكانة رضي الله عنه واما اما ايه؟ يذبحون لغير الله اما الذبح لغير الله هذا الشرك لغير الله شرك

صلي لربك وانحر قل ان صلاتي ونسكي والنسك وين - [01:00:11](#)

والذبيحة لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت فكما لا يصلي لغير الله لا يذبح لغير الله. نعم ويدعون الاولياء الاموات ويقولون اننا مسلمون. يقولوا يصيرون مسلمين انتم مشركون. نعم - [01:00:33](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الضابط بالزواج من المبتدعة او تزويجهم يسألوا القاضي اسألوا القضاة اذا بغيت تخطب امرأة مبتدعة يسأل القاضي تصلح لك ولا لا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:00:56](#)

هل يجوز اعطاء الصدقة للذين يطلبونها في المساجد ويسألونها في المساجد اي نعم السائل له حق مو على ذمته ان كان صادقا فهي صدقة ولك فيها اجر ان كان كاذبا فالاثم عليه - [01:01:20](#)

وانت عملت بالظاهر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انا اعمل في هذا البلد المبارك فهل زكاة مالي اخرجها في هذا البلد؟ او لي ان انقلها الى بلدي الاصلي - [01:01:37](#)

الاصل ان زكاة المال في البلد الذي فيه المال. ويجوز نقلها لغرض صحيح. اذا كان هناك فقراء اكثر حاجة او اقارب محتاجون تنقلها لهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول استاذ في الجامعة يدرسا كتاب الجنائز - [01:01:54](#)

فقال درجات النشاط من اراد ان يحصل عليها فليذهب الى مغسلة الاموات وليقيم بتغسيل عدد من الاموات ليحصل على هذه الدرجات. سؤالي يقول هل يجوز اخذ الاجرة والدرجات على تغسيل الميت وعلى اعمال القرب - [01:02:17](#)

فهذا اذكره لمدير الجامعة ويشوف معه يشوف معه تصرف نعم ما مهكذا يكون المدرس يفرض على الطلاب يروحون يغسلون الجنائز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول قراءة سورة بعد الفاتحة في الصلاة - [01:02:37](#)

هل هي امر واجب لا مستحب قراءة ما زاد على الفاتحة فهو مستحب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما واجب المسلم نحو من يستهزأ بثوابت الدين في الاعلام وفي - [01:03:03](#)

القنوات وغير ذلك يتجنبوا ويبتعد عنه ويحذر منه. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز للمرأة ان تذهب مع السائق لوحدها بها داخل البلد لا هذي خلوة - [01:03:24](#)

ذهابها معه وحدها خلوة ما تجوز. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول وقراءة القرآن او رجل ينظر في المصحف بعينه دون تحريك للشفيتين. هل يعد هذا قارئا للقرآن ويحصل على الاجر؟ ما يحصل قراءة الا بالتلفظ - [01:03:43](#)

سواء جهرا او اخفاء يعني بقدر ما يسمع نفسه هذا اقل شيء حرك شفتيك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول هل يصح لنا ان ندرس المسائل الاعتقادية - [01:04:06](#)

من كتاب او من كتب شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله بدون ان نذكر اسمه لوجود حملة ضده عندنا في اوروبا بينوه لا تخلون الحملة مستمرة بينون هذا هو الشيخ الي انتم - [01:04:28](#)

تقولون فيه هذا هو الشيخ الذي تقولونه فيه كذا وكذا وهذا كتابه ماذا تنتقدون في هذا الكتاب نعم فبينوا لهم جزاكم الله خير فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول - [01:04:45](#)

قصة مشهورة ان احد طلبة العلم سافر الى سافر الى الهند او الباكستان الى الهند سافر الى الهند وفيها عالم كبير يدرس وكان كل ما ينتهي الدرس يرفع يديه يقول اللهم العن محمد ابن عبد الوهاب - [01:05:05](#)

في كل درس هذا طالب العلم صار عنده حكمة اخذ كتاب التوحيد ونزع العنوان واسم المؤلف وقدموا له قال هذا كتاب لقبيته مع كتبتي ولا ادري من هو له ذا - [01:05:32](#)

ما عليه اسم راعي ولا خذه المدرس اري فيه فلما جاء قال هذا من تأليف البخاري هذا من تأليف الامام البخاري. هذي تراجم البخاري يقول مير يحط عليها الغلاف ويعطيه اياه - [01:05:50](#)

قال استغفر الله استغفر الله. ظلمت ابن عبد الوهاب. يقول وكل ما قام من درسه يرفع يديه ويدعو للشيخ محمد ابن عبد الوهاب نعم الامور تبني حكمة وتبي يعني دقة في - [01:06:09](#)

لعلاج المشكلات نعم الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله محمدا رسول الله -

محمدا حيي على الصلاة حياكم الله اكبر. الله اكبر لا اله الا الله اللهم رب هذه الدار اسأل الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول بعض الناس اذا اراد ان يتعلم ويستفيد من عالم - [01:07:17](#)

فانه يذهب اليه مباشرة ويحضر دروسه بدون ان يسأل عنه اولاً ويقول اذا نظرت الى كلامه وسلوكه فان اعجبني اخذت العلم عنه. السؤال هل هذا المسلك صحيح عند السلف نعم صحيح اسمع كلامه - [01:08:16](#)

فان وجدته مستقيماً وكلام مفيد الحمد لله اطلب العلم عليه اذا وجدت كلامه انه منحرف او فيه جهل وظلال فاجتنبه هذا ابليغ من سؤالك عنه كلامه ابليغ من سؤالك عنه - [01:08:36](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من فرنسا يقول احيانا تأتي الينا بعض الجماعات المنحرفة يطلبون منا مساعدات مالية تكملة للجواب لا سيما في وقتنا هذا لا كثر الوقعة في العلماء طلاب العلم - [01:08:55](#)

وحصل بينهم التنافر والسباب والتحزب فلا بد انك ما تقبل الكلام هذا على طول. تسمع من الرجل الذي يقال فيه ما يقال فاسمع امنه هو تحكم عليه من من كلامه لا من كلام الناس - [01:09:17](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول سائل من فرنسا يقول احيانا تأتي الينا بعض الجماعات المنحرفة يطلبون منا مساعدات مالية لبناء مسجد خاص بهم هل يجوز لنا مساعدتهم في ذلك - [01:09:37](#)

اذا كان المسجد اذ تقام فيه البدع والشركيات فلا تساعدوهم لا تساعدوهم على هذا ما هو مسجد هذا مشهد ما هو بمسجد اللي يبني للبدع والمحدثات ما هو بس نعم - [01:09:57](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول مر معنا في درس سابق من كلام المؤلف رحمه الله من طلب المال بالكيما افلس. يقول ما المراد بالكيما هنا هل هي التي تدرس الان؟ اي نعم - [01:10:17](#)

هي الكيمياء اللي تدرس الان. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول انها تستعمل اللولب النحاسي وهو يستعمل لمنع الحمل لكي تنتظم نعم امرأة تقول انها تستعمل اللولب النحاسي - [01:10:35](#)

يستعمل لمنع الحمل. يقول تستعمله لكي تنظم دورتها. فما حكم استعمالها لهذا الغرض فقط ان كان قصده تمنع الحمل فهو ما يجوز اما قصدها انها تأجل الحمل لان ما تستطيع تحمل في الوقت الحاضر فتؤجله لا بأس تأجيل الحمل تأجيل النسل لا بأس للحاجة اما - [01:10:58](#)

قطع النسل هذا حرام ولا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة للمسلمين الذين يقيمون في بلاد الغرب يقول اكثرهم من اصول مسلمة. وللأسف الشديد كثير من ابناء هؤلاء يريدون الإقامة والاستمرار في تلك البلاد - [01:11:26](#)

كافرة سؤاله الذي يريد الهجرة من دار الكفر كيف يجمع بين حفظ دينه واولاده وبين بره اليه هناك الدين ما فيه محابة وان جاهدك يعني الوالدين وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - [01:11:50](#)

لا تطعهما في ذلك فلا تطعهما في الانحراف عن الدين لكن تبر بهما وتحسن اليهما اما اما مسألة طاعتهم في معصية الله فهي لا تجوز. نعم ويقول حفظك الله وهل لي ان اهاجر واترك والدي فرارا بديني؟ نعم هاجر ولكن تحسن الى والديك ترسلهم تكتب لهم - [01:12:15](#)

تساعدهم ترسل لهم مساعدات تزورهم في فترات لا تقطع الصلة بهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن السبعة الذين يظلهم الله بظله في ظله يوم لا ظل الا ظله رجلان تحابا في الله - [01:12:43](#)

اجتمعا عليه وافترقا عليه. يقول ما معنى اجتمعا عليه وافترقا عليه يعني ان محبتهم في الله دائمة سواء اذا اجتمع في مكان او تفرقا المحبة باقية نعم ما هي بالمحبة اذا اجتمعا فقط نعم - [01:13:05](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا تصدقت على فقراء داخل المقبرة من غير تعمد لذلك ومن غير قصد فهل في ذلك شيء؟ اي نعم لا تصدق في المقبرة تصدق خارج المقبرة لان يشوفك احد وتصير سنة. نعم - [01:13:26](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف يكون التعامل مع الاخ الشقيق الذي لا يؤدي الصلاة لا يؤدي الصلاة؟ نعم تناصحه فان امتثل والا قاطعه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول ما حكم السوائل التي تخرج من المرأة حال حملها -

01:13:48

بين الولادة اذا كانت متصلة بالولادة فهي نفاس واما ان كانت ما اتصلت بالولادة قيل لا اثر لها. نعم تنقض الوضوء توضع تنشف نفسها وتوضأ وتصلي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في خطبة الجمعة هل يشرع للخطيب اذا استدل بايات - 01:14:19

ان يرتل هذه الايات ويجمل صوته بالقراءة فيه لا لا التلاوة غير الاستشهاد ذكر الايات للاستشهاد ما ترد مبالغ فيه والمدن واما اذا ذكرها للتلاوة يرتلها وله بالترتيل المبالغ فيه والمدود الغنة وما ادري كيف يعني قراءة خفيفة على السامعين وعلى - 01:14:46

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول الرسول صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال لمن شاء نعم. يقول هل هذه راتبة - 01:15:14

لا ما هي راتبة هذي راتبتها بعدها لكن هذه السنة امر بها الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعد انتهاء المؤذن من الاقامة - 01:15:31

هل يشرع لمن سمعه ان يقول الاذكار كالاذان لا بأس بذلك الاذان الاقامة اذان قال صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة المراد بين الاذان والاقامة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول ما نصيحتكم حفظكم الله لطلاب المنح - 01:15:49

الذين درسوا في هذه البلاد المباركة ثم يرجعون الى بلادهم اثناء الاجازة وغير ذلك نعم يقول ما نصيحتكم حفظكم الله؟ حفظكم الله لطلاب المنح الذين يدرسون في الجامعة ثم يرجعون الى بلادهم في الاجازة الصيفية وغير ذلك. ما النصيحة لهؤلاء؟ ما تبينهم يرجعون - 01:16:14

ارجعوا لبلادهم بالاجازة والحمد لله يزورون اهلهم واقاربهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا زرت مريضا في بيته فهل يصح لي ان اصلي معه صلاة الجماعة ولا اذهب الى المسجد؟ لا تذهب الى المسجد اما هو معذور انت منت بمعذور رح للمسجد -

01:16:39

واما هو معذور. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. هذا سائل يقول هل يجوز لمن كان في المسجد ان يخرج بعد الاذان؟ لحاجة لا بأس توضع له حاجة خفيفة ما ما في بأس - 01:17:05

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من صلى خلف الصف منفردا لعذر فهل يعيد صلاته اي نعم رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي فذا خلف الصف - 01:17:26

فامر ان يعيد وقال لا صلاة لشر خلف الصف. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من كان مريضا بالكلية يقوم بتغسيل كليته ويجلس ثلاث ساعات او اكثر هل له - 01:17:44

وان يجمع بين الصلاتين ان كان يستمر الغسيل يتأخر معه يجمع قبل الدخول في الغسيل جمع تقديم او يؤخره اذا بدأ الغسيل قبل دخول الوقت يؤخر ويجمع جمع تأخير الحمد لله معذور. نعم - 01:18:03

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول قدمت على وظيفة فطلب مني اجراء فحص طبي فطلبت من اخي التوأم ان يقوم بهذا الفحص بدلا عني. لا هذا غش ولا يجوز - 01:18:24

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من صلى اماما وقد نسي ان يتوضأ ثم تذكر اثناء الصلاة. يقول ما الطريقة المشروعة في ذلك؟ من صلى اياه من صلى اماما - 01:18:39

ثم تذكر انه لم يتوضأ يخرج ما ما يستمر ما يجوز له يستمر يخرج ويقول للناس اما يقدم واحد يصلي بالناس بدله واما ان يقول انتظروا. ثم الرسول حصل له مثل هذا - 01:18:58

تقدم ليصلي ثم قال صلى الله عليه وسلم مكانكم ثم ذهب عليه الصلاة والسلام وجاء وصلى بالناس نعم انتهى - 01:19:15